

# عند حمة

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٦٣ الأربعاء ١٥/٧/٢٠١٥

## براميل وألغام بحرية على إدلب وريف حماة تسقط عشرات الضحايا



ارتقى شهيدان نتيجة إلقاء طيران الأسد المروحي للألغام البحرية على بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي، فيما ارتفعت حصيلة شهداء قرية الفطيرة بجبل الزاوية إلى عشرين شهيدا بينهم جنث متفحمة.

وفي إدلب أيضا، استشهد مدنيان اثنان وأصيب آخرون، جراء استهداف الطيران المروحي بـ ٨ أسطوانات متفجرة بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي، لليوم الثاني على التوالي. كما شن الطيران الحربي غارة بصاروخ فراغي على مدرسة تأوي نازحين في قرية مشمشان بريف جسر الشغور، ما أدى إلى جرح ٨ مدنيين، معظمهم أطفال، مبينا أن جروح أغلبهم خطيرة.

كما نفذ الطيران المروحي غارات على الحي الشمالي من مدينة جسر الشغور، وقرية المشيرفة بريفها، وقرى أرنية ولبليون وثلة النبي أيوب وكنصفرة في جبل الزاوية، وعلى محيط

مطار أبو ظهور شرق إدلب، متسببا بسقوط جرحى ودمار كبير في المنازل.

أما في مدينة الزبداني، فقد ألقى طيران نظام الأسد ١٢ برميلا متفجرا عبر ٤ غارات على المدينة الواقعة بريف دمشق الغربي، كما استهدفها بـ ٨ غارات بالصواريخ الفراغية.

وقد تعرضت الزبداني خلال الأيام الماضية

من الحملة العسكرية عليها، والتي بلغت ١١ يوما، للقصف بـ ٤٤٠ برميلا متفجرا، و١٤١ صاروخا فراغيا، وأكثر من ٣٠٠ صاروخ أرض أرض، وآلاف قذائف المدفعية والدبابات. وفي مدينة دمشق، ما تزال منطقة برزة تعاني،

منذ بداية شهر رمضان، من حصار عصابات الأسد ومنعها دخول المواد الغذائية، الأمر الذي يهدد استمرار الهدنة فيها. وقد نزحت كثير من العائلات من الحي بسبب نقص المواد الغذائية، في حين لوحظ أن حواجز نظام الأسد بدأت تزيد ارتفاع متاريسها في الحي، تحسبا لأي تحرك من قبل الثوار، كما زادت الاعتقالات على الحواجز المؤدية إلى دمشق، بمعدل ٤ حالات اعتقال في اليوم.

وفي الأثناء، تواصل عصابات الأسد قصف قرى سهل الغاب والريفين الشمالي والشرقي في محافظة حماة بالبراميل المتفجرة والألغام البحرية.

وفي الأثناء، شن الطيران الحربي ٣ غارات متتالية على قرية التياس ومحيطها، قرب مطار التيفور العسكري في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن إصابة مدنيين، أما في ريف حمص الشمالي، فقد جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تلبيسة وأم شرشوح والهلاية وحوش حجو، ما أسفر عن إصابات من المدنيين.

وفي مدينة حمص، قصفت عصابات الأسد حي الوعر، فجر اليوم، بأسطوانة متفجرة ثم استهدفت الحي برشقات رصاص، مصدرها الرشاشات الثقيلة المتمركزة في بساتين الوعر، ما تسبب بوقوع إصابات من المدنيين.

في الأثناء، شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات على بلدة مركدة جنوب الحسكة، لم يتم تحديد حجم الخسائر التي سببتها.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وخمس سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وثلاثين شهيدا قضاوا في إدلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وستة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في حماة، وشهيدتين في دير الزور، وشهيد في درعا.

## انزعاج سعودي من الاتفاق النووي وأوباما يطمئن الملك سلمان



قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما اتصل بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الثلاثاء لبحث الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرم بين الطرفين مؤكداً بأنه وضع قيوداً على البرنامج النووي الإيراني، وأكد أوباما على التزام الولايات المتحدة بالعمل مع الشركاء في الخليج من أجل التصدي لأنشطة إيران التي تزعزع الاستقرار في المنطقة.

ومن جهته شدد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي باراك أوباما على "أهمية" إنهاء المعارك في اليمن، حسب ما أعلن البيت الأبيض بعد ساعات على استعادة القوات الحكومية اليمنية السيطرة على مطار عدن.

وقال البيت الأبيض إن أوباما والعاهل السعودي "تحدثا عن أهمية إنهاء المعارك في اليمن وأهمية وصول المساعدات الدولية إلى جميع اليمنيين" الذين تأثروا بالنزاع.

وكان الاتفاق النووي النهائي مع إيران لم يحظ على أي رضى سعودي ليس بسبب الخوف السعودي من امتلاك طهران لاسلحة نووية، بل

هذا فيما قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إن رفع العقوبات عن كاهل إيران بعد الاتفاق النووي مع القوى العالمية الست سيعود بالنفع على الاقتصاد الإقليمي وسيكون له أثره المباشر على تركيا.

وقال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في المؤتمر الصحفي نفسه في العاصمة التركية أنقرة إن التوصل للاتفاق وتنفيذه ضروري لإرساء الاستقرار في المنطقة.

وفي بيان صادر عن المتحدث الرسمي رجب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ترحيباً حاراً بالاتفاق التاريخي في فيينا أمس بين مجموعة الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن + ١ وإيران في التوصل إلى هذا الاتفاق. وقال "إن هذا الاتفاق هو دليل على قيمة الحوار".

وقال: "أنا أعلم أن كمية هائلة من العمل أنفيت للتوصل إلى هذا الاتفاق، وأنا معجب بعزم والتزام المفاوضين. فضلاً عن شجاعة القادة الذين وافقوا على الصفقة التي كان يعمل من أجلها فرقائهم بكل جدية في فيينا وأماكن أخرى".

وأضاف "أمل. بل وأعتقد. أن هذا الاتفاق سيؤدي إلى مزيد من التفاهم والتعاون على العديد من التحديات الأمنية الخطيرة في الشرق الأوسط. وعلى هذا النحو يمكن أن تكون الاتفاقية بمثابة مساهمة حيوية للسلام والاستقرار في كل من المنطقة وخارجها".

كما أعلن الأمين العام في بيانه أن للأمم المتحدة تقف على أهبة الاستعداد للتعاون الكامل مع الطرفين في عملية تنفيذ هذا الاتفاق التاريخي والمهم.

## بشار الأسد ومولود أوغلو يهتنان إيران على الاتفاق النووي



فيما تباينت ردود الأفعال الدولية حول أنباء التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران ومجموعة ٥+١، هنا بشار الأسد هنا حليفته الرئيسية إيران بالاتفاق معتبراً ذلك "نقطة تحول كبرى" و"انتصاراً عظيماً"، كما اعتبر وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أن الاتفاق سيعود بالنفع على الاقتصاد الإقليمي وسيكون له أثره المباشر على تركيا.

وقال الأسد في برقيته تهنئة أرسلها إلى قائد الثورة الإسلامية علي خامنئي ونظيره الإيراني حسن روحاني "حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الانتصار العظيم بالتوصل إلى الاتفاق النهائي مع مجموعة (١+٥) بشأن الملف النووي الإيراني".

ورأى في البرقية التي وجهها إلى خامنئي أن توقيع هذا الاتفاق يعتبر نقطة تحول كبرى في تاريخ إيران والمنطقة والعالم واعترافاً لا لبس فيه من دول العالم بسلامية البرنامج النووي الإيراني، مشيداً باسمه وباسم الشعب السوري "بهذا الإنجاز التاريخي".

واعتبر الأسد في برقيته إلى روحاني أن "التوقيع على هذا الاتفاق يعتبر منعطفاً جوهرياً في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتاريخ علاقاتها مع دول المنطقة والعالم".

لأن هذا الاتفاق سيرفع العقوبات الاقتصادية عن إيران وسيسمح لإيران بأن تصبح قوة اقتصادية كبيرة في المنطقة الأمر الذي سيعزز مكانة طهران كقوة عسكرية وسياسية في المنطقة، ويوفر لها أموالا وصفقات اقتصادية ونفطية وتجارية تساعد على تنفيذ مشروعها التوسعي، ودعم أذرعها العسكرية في المنطقة في العراق وسوريا وأيضا حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن ومن أجل ذلك أبدت المصادر السعودية السياسية في الرياض انزعاجها وقلقها من هذا الاتفاق الذي لم يفاجئها وكانت تتوقعه.

ورغم التأكيدات الأمريكية للسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بعدم تخلي واشنطن عن التزاماتها بحماية أمن دول المجلس الا ان السعودية بدأت محاولات منذ أشهر لاسيما بعد تولي الملك سلمان مقاليد الحكم في المملكة في شهر كانون الثاني /يناير الماضي العمل باستراتيجية جديدة تعمل من خلالها على تعميق التحالف مع شقيقاتها الخليجيات وتعزيزه عربيا بالتحالف مع مصر والأردن.

وبدأت سياسة "حازمة" مع إيران تتصدى فيها لمشروعها التوسعي بالاعتماد على النفس اولا والتحالف مع الاخرين. وبدأت تصديها للمشروع الإيراني بشن حرب على الحوثيين حلفاء طهران في اليمن، وتعزيز دعمها للمعارضة السورية وانشاء تحالف مع تركيا وقطر والأردن لاسقاط النظام السوري.

ويرى مراقبون في الرياض ان الاتفاق النووي مع إيران سيزيد من حدة الصراع السعودي - الإيراني في المنطقة الأمر الذي سيزيد من التوترات فيها. لان إيران ستكون لها القدرة

المالية الكبيرة على التمدد العسكري عقب توقيع الاتفاق النووي النهائي وهو الأمر الأكثر خطورة، رغم أن استعادة طهران لقوتها الاقتصادية تحتاج إلى شهور وقد تمتد لعامين، إلا أن تدفق الأموال عليها سيزيد دعمها لحلفائها بالمنطقة، مما يتطلب خطوة استباقية بحسم الملف اليمني والسوري قبل استعادة إيران لكامل طاقتها المالية الاقتصادية، في إطار تحالفات إقليمية أوسع تشمل باكستان وتركيا، بحسب المراقبين.

وبموجب الاتفاق ستحصل إيران على ١٢٠ مليار دولار كانت مجمدة في غضون عامين وسوف تحرر إيران من قيود كبلتها لسنوات طويلة حيث سيتم رفع الحصار الاقتصادي المفروض عليها، والسماح لها بالتصدير إلى الغرب والشرق معا، مما يعني تحولها إلى قوة اقتصادية اقليمية كبرى، وخلق مئات الآلاف من الوظائف وحركة تجارية بلا قيود.

### مريم رجوي تؤكد أن اتفاق نظام الملالي مع الغرب سيضعف الفاشية الدينية



وصفت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية الاتفاق النووي الذي تم بين نظام الملالي وبين دول ١٠٥ ورغم جميع النواقص الموجودة فيه والتنازلات الغير مبررة التي قدمت لنظام

الملالي، بأنه تراجع مفروض وخرق للخطوط الحمراء المعلنة من قبل خامنئي الذي ظل يؤكد عليها طيلة ١٢ عاما مضت ومنها خلال الاسابيع الأخيرة مرارا وتكرارا.

واعتربت السيدة مريم رجوي أن أبناء الشعب الإيراني هم ضحايا رئيسيين للبرنامج النووي المشؤوم لنظام ولاية الفقيه، الذي بلغت تكاليفه مئات المليارات من الدولارات من أجل ضمان بقاءه في سدة الحكم، بينما يعيش الغالبية العظمى من الشعب تحت خط الفقر، مؤكدة أن "وقت الحساب لهذا النظام اللا إيراني قد آن وقد حان الوقت للانتفاضة من أجل إسقاط الحكم اللا شرعي للملالي وإقامة إيران ديمقراطية حرة غير نووية.

وأكدت السيدة رجوي بأن التفاف ٦ قرارات الصادرة عن مجلس الأمن واتفاق دون توقيع لا يحمل الالتزامات الخاصة بمعاهدة دولية رسمية، سوف لن يقطع السبيل بالتاكيد على الملالي لمراوغاتهم وحصولهم على القنبلة الذرية. رغم ذلك فإن هذا القدر من التراجع، سوف يقضي بهيمنة خامنئي كما كانت المقاومة الإيرانية قد اكدته من قبل ويضعف الفاشية الدينية ويحدث زلزلا فيها.

ان هذا التراجع الذي يسماه المعنيون في النظام بكأس السم النووي، سيؤدي لامحالة إلى تقاوم الصراع على السلطة في قمة النظام وتغيير ميزان القوى الداخلية على حساب الولي الفقيه المنهك. ان الصراع على السلطة في قمة النظام سوف يستفصل في جميع مستوياته. ومن هذا المنطلق يمكن وصف الاتفاق الحاصل من ناحية المضمون والصياغة بأنه اتفاق "خسارة - خسارة".

واستذكرت السيدة رجوي حقيقة هي ان المقاومة الإيرانية كانت الجهة الاولى التي كشفت النقاب عن مشاريع النظام ومواقفه واساليبه للاخفاء طيلة ثلاثة عقود مؤكدة: ان رضوخ خامنئي ونظامه حتى لهذا الاتفاق ايضا، يأتي بسبب الاوضاع المتفجرة للمجتمع الإيراني وللاثار المستنزفة للعقوبات، فضلا عن مأزق سياسة النظام في المنطقة وكذلك قلقه حيال تشديد الشروط للاتفاق من قبل الكونغرس الأميركي.

وبالنظر إلى الظروف الهشة للغاية والمتأزمة لنظام الملالي، شددت السيدة رجوي: ان دول 1+5 لو ابدت صرامة فلم يكن امام النظام الإيراني سبيلا سوى التراجع الكامل والتخلي الدائم عن محاولاته ومسعاها من اجل حيازة القنبلة النووية وعلى وجه التحديد التخلي عن اية عملية التخضيب والغلق الكامل لمشاريعه لصنع القنبلة النووية. والآن يجب على هذه الدول الإلحاح على عدم تدخل هذا النظام في شؤون دول المنطقة وقطع دابره في ارجاء الشرق الاوسط وإدخال هذه الضرورة في اي اتفاق يبرم كاحدى المبادئ الاساسية. ومن غير ذلك فان اية دولة تقع في هذه المنطقة المتأزمة بالحروب وأعمال الشغب، من حقها ان تطالب بجميع التنازلات التي قدمت للملالي ، الأمر الذي سوف لن يؤدي إلا إلى إطلاق سباق تسلحي نووي في هذا الجزء من العالم.

النقطة الهامة الأخرى هي ان السيول النقدية التي سوف تتدفق إلى جيوب النظام يجب ان تخضع لمراقبة مشددة من قبل منظمة الأمم المتحدة كي تتفق لسد الحاجات الملحة لدى ابناء الشعب الإيراني خاصة لتسديد الرواتب

القليلة المتاخرة للعمال والمعلمين والمضامين والمضمدات وتوفير المواد الغذائية والادوية لقاطبة ابناء الشعب الإيراني، ومن غيره سوف ينفق خامنئي هذه الأموال كما كان يفعله سابقا ضمن إطار سياسة تصدير الإرهاب والتطرف الديني إلى سوريا واليمن ولبنان وقبل ذلك سيملاً جيوب جلاوزة قوات الحرس أكثر من ذي قبل.

انه من الحق المؤكد للشعب الإيراني ان يعرف ما هي حصته من الاتفاق الذي كان يقوله رئيس جمهورية النظام بان المياه والخبز والبيئة ايضا اصبحت مرتبطة ومرهونة بالحصول عليه؟ وحقا ان الاتفاق الذي يتجاهل حقوق الانسان للشعب الإيراني ولا يؤكد وينص عليها، سيكون مشجعاً لممارسة القمع والإعدامات بلا هوادة من قبل هذا النظام وسحق حقوق الشعب الإيراني وانتهاك البيان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة. وخاطبت السيدة رجوي ابناء الشعب الإيراني باعتبارهم الضحايا الرئيسيين لبرنامج النووي المشؤوم لنظام ولاية الفقيه الذي بلغت تكاليفه مئات المليارات من الدولارات من أجل ضمان بقاء هذا النظام في سدة الحكم فقط، بينما يعيش الغالبية العظمى من الشعب تحت عتبة فقر، مؤكدة لهم: ان وقت الحساب لهذا النظام اللا إيراني قد آن وقد حان الوقت للانتفاضة من أجل إسقاط الحكم اللا شرعي للملالي وإقامة إيران ديمقراطية حرة غير نووية.

ومن أهم بنود ومحاور الاتفاق النووي الإيراني: - أولاً: الاعتراف بسلامية البرنامج النووي الإيراني، وبحق إيران في امتلاك التكنولوجيا

النووية لأغراض سلمية وضمن إطار المعاهدات الدولية في هذا الشأن.

- ثانياً: دخول إيران إلى النادي النووي العالمي، وهذا يعني السماح لها بتخصيب اليورانيوم، وفي الحصول على دورة كاملة من الوقود النووي.

- ثالثاً: إلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران عبر إصدار قرار واحد في هذا الشأن.

- رابعاً: استمرار نشاط كافة المراكز النووية الإيرانية.

- خامساً: استمرار عمل أجهزة الطرد المركزي كافة.

- سادساً: يستمر مفاعل أراك النووي لإنتاج الماء الثقيل في نشاطه.

- سابعاً: الاعتراف بإيران باعتبارها دولة منتجة للمواد النووية مثل اليورانيوم المخصب والماء الثقيل والسماح بتصديرها لهذه المواد.

- ثامناً: الإلغاء الفوري لكافة العقوبات في المجال المالي والنفطي والبتروكيمياويات التي فرضها الإتحاد الأوروبي.

- تاسعاً: استمرار برنامج إيران في إنتاج الصواريخ الباليستية عدا تلك التي تحمل رؤوساً نووية.

- عاشراً: إلغاء حظر صادرات السلاح إلى إيران بشكل محدود، على أن يلغى كلياً بعد خمس سنوات.

- أحد عشر: إلغاء حظر استيراد المواد ذات الاستخدام المزدوج.

- اثنا عشر: إلغاء حظر دراسة الطلبة الإيرانيين للعلوم النووية.

- ثلاثة عشر: إلغاء حظر تصدير طائرات نقل الركاب إلى إيران.

- أربعة عشر: الإفراج عن المليارات من الأرصدة الإيرانية المحتجزة.

- خمسة عشر: إلغاء الحظر المفروض على ٨٠٠ مؤسسة وشخصية إيرانية.

- ستة عشر: تسهيل حصول إيران على المزيد من التقنية النووية.

- سبعة عشر: إلغاء حظر الإستثمار في صناعة النفط والبتروكيماويات.

- ثمانية عشر: السماح لإيران بمزيد من التعاون الدولي على صعيد النشاطات النووية وبناء المزيد من المفاعلات.

## عصابات الأسد تواصل اعتقال الكوادر الطبية الفلسطينية بتهمة إسعاف الجرحى



فيما تواصل عصابات الأسد اعتقال عدد من الكوادر الطبية الفلسطينية بتهمة إسعاف الجرحى، دارت اشتباكات وقصف ليلي في المناطق المحيطة بمخيم خان الشيخ، كما دفع التشديد الأمني والخوف من الاعتقال أبناء مخيم الرمل للهجرة، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الأربعاء.

حيث تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال مجموعة من الكوادر الطبية الفلسطينية وتتكتم

على مصيرهم، فيما قضى عدد منهم تحت التعذيب في سجونها تحت ذريعة تقديم العمل الطبي والإنساني لأبناء المخيم وإسعاف الجرحى من المناطق المجاورة وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا قد وثقت في وقت سابق اعتقال كل من:

الطبيب هايل قاسم حميد (٦٧ عاماً) طبيب في الجراحة العامة، وأستاذ بكلية الطب البشري بجامعة دمشق، عمل كرئيس قسم الجراحة العامة في مشفى الأسد الجامعي، اعتقاله قوات النظام السوري بعد مداومة عيادته في مخيم اليرموك بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٣ بتهمة علاج الجرحى، والطبيب علاء الدين يوسف (٦٢ عاماً) وهو طبيب جراحة عصبية في مخيم اليرموك، اعتقل من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ ٢٠١٢-١٢-٢٥، بالإضافة إلى الطبيب "مالك محمد يوسف" خريج طب أسنان، ماجستير جراحة "سنة رابعة" اعتقاله قوات النظام السوري من جامعة دمشق - كلية طب الأسنان في تاريخ ٢٠١٣-٥-٢٣.

يذكر أن الطواقم والمؤسسات الطبية في مخيم اليرموك، تعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل الجيش والأمن السوري، بقصف المشافي واستهداف سيارات الإسعاف تارة، وابتعاد و قتل الكوادر الطبية تارة أخرى، راح ضحيتها العشرات من مسعفين وممرضين واختصاصيين.

والى الآن تتكتم الأجهزة الأمنية السورية عن مصير المعتقلين الفلسطينيين وأعدادهم في سجونها، ووثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا منهم ٩٢٢ معتقل و٤٠٦ قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية.

وعلى صعيد آخر تعرضت المناطق والمزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، ليلة الثلاثاء لقصف عنيف، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات بين قوات المعارضة السورية المسلحة، وقوات النظام مدعومة باللجان الشعبية على كافة المحاور القتالية القريبة من المخيم، مما أثار حالة من الهلع والتوتر بين أبناء المخيم خوفاً من أن يطالهم القصف.

وشهدت بلدة ديرخبية والمنازل المنتشرة في أراضي زاكية المجاورة لخان الشيخ حالات نزوح كبيرة إلى داخل زاكية، هرباً من القصف العشوائي الذي استهدف المنطقة ومن القناص الذي استهدفهم على حاجز ديرخبية.

فيما يشتكي سكان مخيم خان الشيخ من أزمات إنسانية حقيقية نتيجة تصاعد المواجهات العسكرية بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي في المناطق المحيطة به، مما جعله بدائرة النار والصراع الدموي المحموم في سوريا وأثر سلباً على سكانه من حيث استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم والمناطق المجاورة له باستثناء طريق زاكية - خان الشيخ.

و يضطر الأهالي لسلك طريقهم الوحيد رغم المخاطر التي تواجههم إثر اندلاع اشتباكات بين الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر بين الحين والآخر، هذا وقد أثر قطع الطريق الوحيد الواصل للمخيم من قبل الجيش النظامي وتشديد إجراءاتهم الأمنية سلباً على توافر المواد التموينية الضرورية في المخيم حيث نفذ العديد من أصناف المواد التموينية وارتفعت أسعار الأنواع الأخرى.

وإلى الشمال الغربي لسوريا حيث يشتكي أهالي مخيم الرمل في اللاذقية من استمرار حملات الدهم والاعتقال التي تقوم بها الأجهزة الأمنية السورية بين الحين والآخر لمنازل المخيم وتزيد من معاناة سكانه، حيث تقوم المجموعات الفلسطينية الموالية للنظام السوري بمهاجمة بيوتهم والسيطرة على بعضها واتخاذها مقرات لها، كما يعاني شباب المخيم من ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية من أجل الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني، مما اضطر العديد منهم للهروب خارج البلاد، و يعيش أهالي مخيم الرمل في اللاذقية حالة من الهدوء وسط استمرار معاناتهم الاقتصادية حيث يشتكي الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية، إضافة إلى غلاء إيجارات المنازل. ومن جهة أخرى أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أنه وثق أسماء (٥٥) لاجئاً فلسطينياً قضاوا خارج سوريا، منهم (١٥) لاجئاً في مصر، و(٦) لاجئين في مالطا، و(٨) آخرين في اليونان، و(٨) لاجئين في لبنان، و(٥) لاجئين في تركيا، و(٣) آخرين في فلسطين، و(٣) في إيطاليا، و(٤) في ليبيا، ولاجئ في السويد وآخر في قبرص وضحية في مقدونيا. يُذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا حتى نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠١٥، بلغ (٢٩١٠) ضحية فلسطينية، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل، حيث قضت الضحايا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

وعلى صعيد آخر، قام وفد حملة الوفاء الأوروبية بزيارات ميدانية وتقديرية في لبنان على اللاجئين في المخيمات ومراكز الإيواء في مناطق البقاع الأوسط والغربي، وذلك عقب وصول القافلة إلى لبنان يوم أمس، وتم خلال الزيارات القيام ببرامج ترفيهية للأطفال بالإضافة إلى توزيع الطرود الغذائية على الأهالي.

وأعلنت القافلة والتي تضم أعضاء من عدة دول أوروبية أن الاستعدادات تتم للدخول إلى الأراضي السورية والتوجه إلى اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات ومراكز الإيواء هناك.

يشار أن حملة الوفاء الأوروبية سيرت عدة قوافل لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا والمهجرين منهم إلى دول الجوار في لبنان وتركيا.

### أردوغان وتميم يبحثان الأزمة السورية في اسطنبول



بحث كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني في اسطنبول الوضع في سوريا وذلك ضمن سياق تحركات دولية وإقليمية مكثفة لحل الأزمة في سوريا بإزالة بشار الأسد ونظامه خصوصا بعد تهافته السريع مؤخرا تحت ضربات الثوار وكتائب المعارضة

السورية وفشل الكائب الإيرانية والعراقية واللبنانية من تحقيق أي تقدم على الأرض.

وقد التقى أردوغان تميم في مدينة اسطنبول التركية، في اجتماع مغلق دام أكثر من ساعتين. وأفادت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية "أن الزعيمين تتاولا العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في سوريا والعراق واليمن وليبيا، إلى جانب تطوير التعاون الإستراتيجي بين البلدين، وتمتين العلاقات الأخوية بين الشعبين".

والأسبوع الماضي عقد مسؤولون أمريكيون وأترك مباحثات في العاصمة التركية أنقرة على وقع الحشود التركية على الحدود السورية التركية، أسفرت عن موافقة تركيا على فتح قاعدة أنجريك أمام طائرات التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن ويوجه حملة للقصف الجوي على مواقع تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق.

في سياق منفصل ذكر رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بولند يلدرم أن الهيئة تعمل من أجل حصول اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إلى تركيا من سوريا، على نفس حقوق المهجرين السوريين في تركيا.

وأشار يلدرم، خلال توزيع الهيئة مساعدات غذائية على الفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا إلى ولاية كيليس التركية، إلى لجوء نحو ٨ آلاف فلسطيني كانوا يعيشون في سوريا إلى تركيا، وقال: "إن الهيئة تعمل من أجل حصول هؤلاء على بطاقة الضيف التي يحصل عليها اللاجئين السوريين، وعلى الإقامة الإنسانية، وإذن العمل، وهو ما سيسهل عليهم العديد من

## الاتلاف والمجلس الكردي يؤكدان استمرار الثورة حتى إسقاط النظام



التقت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وفدا من المجلس الوطني الكردي، حيث أكد الطرفان على الاستمرار بالثورة حتى إسقاط نظام الأسد ونيل الشعب السوري مطالبه بالحرية والكرامة.

وتطرق الجانبان في اللقاء الذي عقد، يوم أمس الثلاثاء، إلى المساعي الدولية الهادفة إلى إيجاد تسوية سياسية في سوريا تقضي إلى إنهاء نظام ديكاتوري والانتقال نحو دولة ديمقراطية.

كما أكد الطرفان على وحدة الأراضي السورية والشعب السوري، ونبذ كافة أشكال العنف والتطرف والإرهاب وفي مقدمتها تنظيم داعش. وبحث اللقاء زيادة التعاون والتنسيق بين المجتمعين، والدور المهم والأساسي الذي تلعبه الكتلة الكردية في العمل السياسي داخل الائتلاف، كما بحث تفعيل بنود الوثيقة الموقعة بين الائتلاف والمجلس الوطني الكردي، والحاجة للتعريف بالقضية الكردية على مستوى النخب والمستوى الشعبي.

وتم الاتفاق على استمرار اللقاءات والتشاورات ووضع خطوات عملية لتعزيز التواصل بين المجلس الوطني الكردي والاتلاف.

## وفد من ريف دير الزور لمقابلة البغدادي في الموصل



قالت لجان التنسيق المحلية إن ممثلين عن أهالي بلدة حطلة السورية في ريف ديرالزور غادروا متوجهين إلى مدينة الموصل في العراق لمقابلة أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

والهدف من الزيارة بحسب أهالي المنطقة هو تقديم شكوى بحق عناصر التنظيم الذين هجروا أهالي البلدة بداية العام وأجبروهم على مغادرة منازلهم في حطلة (التحتانية)، بذريعة خطورة السكن بالقرب من مناطق الإشتباك في (حويجة صكر). عناصر داعش أقدموا خلال الفترة الماضية على نصب الحواجز العسكرية ضمن البلدة وفي محيطها، وقاموا بجلب عائلاتهم للسكن في بيوت المهجرين من أهالي البلدة.

يذكر أن وفداً مماثلاً كان قد قام بزيارة مشابهة في وقت سابق، حيث تلقوا وعداً بحل مشكلتهم قبل نهاية شهر رمضان، وهو الأمر الذي لم يحدث.. أحد السكان المهجرين أفاد بأن الوضع المادي والمعاشي لسكان المنطقة سيء لدرجة أنهم اضطروا لجمع مبلغ محدد من أصحاب البيوت المهجرين لتغطية نفقات سفر ممثليهم.

الأمر المعيشية في تركيا، خاصة فيما يتعلق بالحصول على الرعاية الطبية".

ولفت يلدزم إلى أن القنصل الفلسطيني في إسطنبول "عبد الكريم الخطيب" يعقد لقاءات مع مسؤولين في الحكومة التركية، في هذا الإطار. وقال: "إن الهيئة تعمل على إنشاء مخيم خاص باللاجئين الفلسطينيين، وقدمت طلباً بهذا الشأن للهيئات التركية المعنية".

بدوره قال الخطيب موجها حديثه للفلسطينيين المقيمين في كيليس: "إننا نبذل الجهود من أجل حل المشاكل التي تواجهكم، وبإذن الله ستكفل جهودنا بالنجاح".

هذا فيما تواصل الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا مباحثاتهما المكثفة لدراسة مختلف الخيارات في مجال التعاون ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، وذلك بعد الغضب التركي الشديد من تقدم قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الجناح السوري لتنظيم بي كا كا وسيطرته على تل أبيض شمال سوريا.

وفي هذا السياق تشير صحيفة "صباح" التركية، إلى ان انقرة اشترطت على قوى التحالف عدة شروط من اجل فتح قاعدة انجيرليك العسكرية امام طائرات التحالف من اهمها المحافظة على وحدة الاراضي السورية وان يتم مواجهة تنظيم داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي اضافة إلى النظام السوري، كما اشترطت انقرة استمرار فتح الطريق بين تركيا وحلب، اضافة إلى تمثيل المعارضة السورية المعتدلة في عمليات التحالف.

## واشنطن تعارض إقامة كيان كردي مستقل بسوريا



أعلن المنسق الأمريكي للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش جون آلن يوم أمس الثلاثاء في واشنطن، أن الولايات المتحدة تعارض تشكيل كيان كردي مستقل في شمال سوريا.

وقال الجنرال السابق أمام مؤسسة بحثية في واشنطن "لا ندعم، ولا نعتقد أن الأكراد أنفسهم يدعمون، تشكيل كيان حكومي منفصل" في شمال سوريا في المناطق التي استعادتها القوات الكردية من تنظيم داعش.

ومنذ أن طردت الميليشيات الكردية مقاتلي تنظيم داعش منتصف يونيو/حزيران الماضي من مدينة تل أبيب السورية الحدودية، تكرر تركيا الإعراب عن القلق من تشكيل منطقة كردية مستقلة في شمال سوريا.

وتتهم أنقرة الميليشيات الكردية السورية المقربة من حزب العمال الكردستاني الذي يقود حركة التمرد على أراضيها، "بالتطهير العرقي" في القطاعات التي تسيطر عليها لتسهيل قيام منطقة مستقلة للأكراد.

وقال آلن "من المهم ألا يتحول شريك مساعد في محاربة تنظيم داعش إلى قوة احتلال"، في إشارة إلى القوات الكردية.

وأضاف أنه "لا بد من تمكين السكان الذين تحرروا من التنظيم المتطرف من العودة إلى نظام الإدارة الذاتية الذي كان قائما، أي أن

يدير التركمان شؤون التركمان، والعرب شؤون العرب، والسريان شؤون السريان".

وأقر آلن بأن تداعيات الاتفاق حول برنامج إيران النووي المبرم أمس الثلاثاء بين طهران والدول الكبرى هي مصدر قلق لحلفاء واشنطن ضد تنظيم داعش.

وقال "بالنسبة لكثير من الأعضاء في التحالف كانت إيران وستبقى على الأرجح أحد مصادر التهديد الرئيسية على الأمن القومي".

وتساءل "هل سيتغير سلوك إيران؟ سنرى ذلك.. إنها نقطة يتابعها باهتمام حلفاؤنا في المنطقة، وستصبح نقطة مهمة مستقبلا".

### دي ميستورا يلتقي قادة من كتائب المعارضة في الأردن



التقى مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يوم أمس الثلاثاء بقيادة من المعارضة السورية المسلحة في الأردن، وذلك بعد أيام من لقائه وفدا للائتلاف الوطني السوري المعارض خلال مشاوراته للبحث عن حل سياسي للأزمة.

وقال المتحدث باسم الجبهة الجنوبية عصام الرئيس إن دي ميستورا التقى بهم أمس لأول مرة، مؤكدا أن هذه ليست المرة الأولى التي يطلب فيها المبعوث الائتلاف بقيادة الجبهة

الجنوبية، لكن لم يحدث ذلك من قبل بسبب دواع لوجستية.

وأضاف أن الجبهة عرضت على المبعوث الأممي الخرائط ورؤيتها عن الفترة الانتقالية من دون بشار الأسد.

ومن جهة ثانية، قالت متحدثة باسم دي ميستورا "يمكننا القول إنه التقى شخصيات معارضة سورية في الأردن اليوم".

وتسيطر الجبهة الجنوبية على مناطق كبيرة من الشريط الحدودي الجنوبي في محافظة درعا، وسبق أن انتزعت من قبضة النظام بلدات وقواعد عسكرية ومعابر حدودية.

وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة يوم الجمعة الفائت أن من المتوقع أن يقدم دي ميستورا نهاية الشهر الحالي مقترحات جديدة في محاولة لإطلاق تسوية سياسية في سوريا، مضيفا أن المبعوث الأممي سيواصل مشاوراته قبل نهاية الشهر لوضع مقترحاته.

وقدم دي ميستورا مؤخرا تقريرا عن الجهود التي بذلها لمدة أسبوع إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى عدد من سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي.

وكان دي ميستورا قد زار القاهرة السبت في بداية جولة بالمنطقة لبحث تطورات الوضع في سوريا مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ثم توجه في اليوم نفسه إلى الدوحة.

وفي الثاني من الشهر الحالي، التقى وفد من الائتلاف الوطني السوري المعارض بالمبعوث الدولي في جنيف، حيث قدم الائتلاف وجهة نظره فيما يخص تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات كاملة، وأكد الائتلاف على تمسكه بالحل السياسي المستند إلى بيان

جنيف ١ بحيث لا يكون للأسد ولا رموز نظامه أو من "تورط بجرائم بحق السوريين" مكان في مستقبل البلاد.

## الأردن تؤكد على إيجاد حل سياسي يضمن أمن سوريا ووحدتها



التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة يوم أمس الثلاثاء المبعوث الاممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا وبحث معه اخر التطورات والمستجدات على الساحة السورية والجهود المبذولة لمحاولة التوصل إلى حل للازمة السورية.

واكد جوده دعم الأردن لجهود دي مستورا المبذولة واستمرار الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ببذل كل الجهود الممكنة لايجاد حل للازمة السورية ووقف نزيف الدماء.

واستمع جوده إلى ايجاز حول لقاءات دي مستورا مع عدد من المسؤولين ونتائج مشاورات جنيف والتضيرات الجارية لعقد جلسة لمجلس الامن حول سوريا نهاية الشهر الحالي، مؤكدا اهمية الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة ودعم الأردن لهذا الدور وهذه الجهود .

واعاد التأكيد على الموقف الأردني الثابت منذ بداية الازمة السورية الداعي إلى اهمية ايجاد حل سياسي يضمن أمن وأمان سوريا ووحدتها

الترايبية بمشاركة كافة مكونات الشعب السوري، مشيرا إلى اهمية تطبيق مقررات جنيف ١ .

واستعرض جوده مع دي مستورا وضع اللاجئين السوريين في الأردن الذين يشكلون اكثر من ٢١ بالمائة من مجموع سكان المملكة والعبء الكبير الذي يتحمله الأردن نتيجة استقبالهم واهمية ان يعمل المجتمع الدولي على مساعدة ومساندة الأردن للاستمرار بتقديم الخدمات لهم.

من جانبه اكد ديمستورا الحرص على استمرار التنسيق والتشاور مع الأردن والتواصل معه فيما يخص الازمة السورية، معبرا عن تقديره للجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لايجاد حل سياسي للازمة السورية ودعم الجهود المبذولة في هذا الاطار.

## خرق هدنة معضمية الشام ومهاجمة نساء المدينة بالعصي الكهربائية



رغم عقدها لاتفاق هدنة مع النظام السوري منذ أواخر عام ٢٠١٣، لم تسلم مدينة معضمية الشام والواقعة في الريف الغربي لدمشق من سياسات النظام السوري وتجاوزاته لا في أوقات الحروب ولا في السلم، حيث خرقت قوات النظام الهدنة وهاجمت نساء المدينة بالعصي الكهربائية.

ولم تتوقف الانتهاكات بحق المدينة وأهلها إلا أن أشكال الصراع وأدواته تغيرت من حصار

مع تدمير ومعارك، إلى حصار مع ابتزاز متواصل لأبناء المدينة وخروقات.

وصرح أحد أبرز القادة العسكريين الميدانيين في المدينة، يدعى إمام لصحيفة "القدس العربي" خلال اتصال خاص معه أنه "أقدمت قوات من الفرقة الرابعة التي تعد إحدى أهم فرق النظام السوري عسكرياً، والمعنية بشكل رسمي بملف التهدئة في مدينة معضمية الشام، على كسر الهدوء المتقطع الذي كان يخيم على المدينة بشكل فجائي، محدثة إطلاق رصاص كثيف بشكل عشوائي دون أي سبب، وأطلقت قذائف مدفعية عدة، ثم عمدت إلى محاولات تسلل نحو داخل المدينة على أكثر في جبهة في أطرافها، إلا أن فصائل الجيش السوري الحر تصدت للهجمات، وأعدت قوات الفرقة الرابعة إلى خطوطها الخلفية".

وأضاف القائد الميداني "بداية لم نكن على دراية مؤكدة لهذه التصرفات الفجائية من قبل قوات الفرقة الرابعة، ولكننا تأكدنا في اليوم التالي من مصادرها الخاصة، بوجود بعض الأوامر العسكرية بانسحاب بعض المجموعات التابعة للفرقة الرابعة والمتمركزة على طول محيط المدينة، إلى معركة الزيداني الواقعة في ذات الريف الغربي من العاصمة، وأن خلق مثل هذا التوتر من قبل مجموعات الفرقة الرابعة، جاء بسبب رفضهم الذهاب إلى معارك الزيداني، بحجة أن مناطق تمركزهم ليست هادئة، وبالتالي يجب إبقاؤهم فيها، وذلك لخوفهم من الموت في الزيداني، وتفضيلهم البقاء على تخوم المعضمية كونها على اتفاق تهدئة مع النظام السوري وفرقة الرابعة التي ينتمون إليها".

من جانبه، قال عضو المركز الإعلامي في المدينة "أبو علي" لـ "القدس العربي" خلال اتصال خاص معه "رغم ما يعانيه أكثر من ٣٥ ألف مدني محاصر داخلها منذ أشهر من منع إدخال للمواد الغذائية ومستلزمات الحياة، ليعود جيش النظام السوري ومخابراته واللجان الشعبية مع حلول شهر رمضان إلى إطباق حصار أشد وثاقاً من سالفه، وابتزاز نساء المدينة اللواتي يتحملن مجبرين إهانات عناصر المخابرات السورية والفرقة الرابعة مع اللجان الشعبية لهن، مقابل مساعين الحثيثة بالنجاح في إدخال أي نوع من الغذائية لو بكميات قليلة لأسرهن المحاصرة."

وأضاف أبو علي "ولكن، ما أن خرجت نساء المدينة خارجها، وعند عودتهن إليها، أوقفت حواجز النظام واللجان الشعبية تلك النسوة، واحتجزت مئات النساء والأطفال لساعات طويلة جداً، وتركتهن تحت أشعة الشمس الحارقة، وعلاوة على ذلك استخدمت قوات النظام العصي الكهربائية في ضرب النساء والأطفال، مما نتج عنه حالات إغماء بين النساء والأطفال". وأشار الناشط الإعلامي إلى أن كل هذه التجاوزات تمت أمام مرأى ومسمع مسؤولي المصالحة التي يتزعمها حسن الغندور - ابن المدينة والموالي للنظام والأسد.

وأردف عضو المركز الإعلامي في المدينة، كما عمدت قوات النظام إلى إغلاق المعبر الوحيدة لمدينة معضمية الشام، ومنعت إدخال الخبز والخضار للذين كانا أساساً يدخلونها بشكل شحيح للغاية، لتزداد معاناة الأهالي بشكل أكبر، وخاصة في أيام شهر رمضان،

تزامناً مع حرمان المدينة من الكهرباء منذ سنوات، وقطع المياه والخدمات عنها. وكانت مدينة معضمية الشام في ريف دمشق الغربي، قد تعرضت لهجمات بالأسلحة الكيميائية على يد قوات النظام السوري في ٢١ آب/اغسطس، من عام ٢٠١٣، والتي راح ضحيتها عشرات الضحايا ومئات المصابين، فيما لا تزال المدينة تدفع ضرائب تلك الهجمات السامة، من خلال ١٥ طفلاً قتلوا نتيجة التشوهات الولادية الحاصلة بسبب استنشاق أحد أو كلا والديهما للغازات السامة، ناهيك عن توثيق أطباء المدينة لعشرات حالات الإجهاض فيها.

### اللاجئون السوريون يفضلون البقاء في تركيا حتى لو سقط الأسد



أعربت غالبية اللاجئين السوريين في مدينة شانلي أورفا الواقعة على الحدود بين تركيا وسوريا عن عدم رغبتهم في مغادرة تركيا حتى إن توفرت إمكانية العودة إلى بلادهم بسقوط بشار الأسد وانتهاء نظامه.

وكشف تقرير للهلال الأحمر التركي عن أن نحو ٧٨% من اللاجئين لا يريدون الخروج من تركيا حتى وإن توافرت لهم كل الظروف التي تمكنهم من العودة.

وشارك في التقرير الذي أعده الهلال الأحمر التركي ٣٢٧ لاجئاً سوريا خلال الفترة من ١٢

يناير/ كانون الثاني إلى ١٢ فبراير/ شباط الماضيين، وتم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام منفصلة للرجال والنساء والأطفال من خلال إجراء مقابلات وجهًا لوجه.

وأكد الهلال الأحمر في تقريره، بحسب صحيفة "زمان" التركية، أن ٤٠% من اللاجئين السوريين في المنطقة جاؤوا إلى تركيا خلال الأشهر الستة الأخيرة، بينما يقيم نحو ٣٠% في مدينة شانلي أورفا منذ أكثر من عام تقريباً.

ولفت التقرير إلى أن متوسط دخل الأسرة الواحدة يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٩ ليرة تركية في اليوم الواحد، موضحاً أن هؤلاء الأشخاص يدفعون إيجارات بنحو ٢٠٠ و ٥٠٠ ليرة تركية شهرياً.

وأشار المشاركون في التقرير إلى أن الوضع الأمني المستقر في تركيا على رأس الأسباب التي جعلتهم يسعدون من إقامتهم فيها، بينما جاءت الخدمات والمساعدات الإنسانية في ذيل قائمة الأشياء التي تسعد اللاجئين بالإقامة في تركيا. وكشف التقرير أن اللغة التركية كانت الأكثر طلباً من جانب اللاجئين السوريين في تركيا.

وأوضح الهلال الأحمر أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا بلغ ١.٨ مليون لاجئ يعيش ١١% فقط منهم في مخيمات اللاجئين، مشيراً إلى أن النسبة المتبقية يعيشون خارج المخيمات. وأكد التقرير أن إسطنبول أكثر المدن التركية استضافة للاجئين السوريين، بعد المخيمات.

## انقلاب حافلة تقل سوريين في تركيا ومقتل لاجئ في حادث سير في الأردن



أصيب عشرون عاملاً سورياً يعملون كمزارعين جراء انقلاب حافلة يقودها سائق تركي كانت تقلهم في منطقة "قارابينار" في ولاية قونيا في تركيا فيما لقي سوري مصرعه قبيل الإفطار مساء أمس الثلاثاء إثر حادث سير وقع في محافظة معان الأردنية.

وقد تم نقل المصابين إلى مشافي قونيا، فيما لم تتحدث وسائل الإعلام التركية عن وجود ضحايا.

وفي تفاصيل الحادث فإن اللاجئ السوري كان على الطريق في قضاء ايل بقرى النعيمات التابع إدارياً لمحافظة معان مقطوعاً من السيارة فأشّر لسائق مركبة من أهل المنطقة ليتوقف عنده ويركبه قبل أن يمضى في طريقه.

وأثناء السير وقع حادث تصادم بين سيارة "الكيا" و"باص صغير"، فتوفي على إثرها العامل السوري وأصيب ثلاثة آخرون. والإصابات تعود لأردنيين تم نقلهم إلى مستشفى معان الحكومي وحالتهم مختلفة.

## انتقادات لحملة "وايدنفلد" لإنقاذ المسيحيين في سوريا



سلطت صحيفة "تايمز" البريطانية الضوء على حملة "وايدنفلد" لإنقاذ المسيحيين في سوريا حيث قالت إن كرم المسيحيين البريطانيين الذي أنقذ فتى يهودياً فقيراً من النمسا الواقعة تحت الاحتلال النازي دفعهم لتنظيم حملة من أجل إنقاذ مسيحيي سوريا من الموت على أيدي تنظيم داعش.

ووصل اللورد وايدنفيلد إلى بريطانيا على متن قطار للأطفال عام ١٩٣٨، وكان لا يملك سوى بضع شلنات. والآن، ومع بلوغه الرابعة والتسعين فإنه يمول منظمة تهدف لإنقاذ ألفي عائلة مسيحية سورية وعراقية ومساعدتها على الاستقرار في مكان آخر، بحسب التقرير.

وفي المرحلة الأولى من العملية نقل ١٥٠ مسيحياً سورياً بطريق الجو إلى وارسو. وتواجه الحملة انتقادات لاقتصرها على المسيحيين دون المسلمين، وتتهم بالعنصرية بسبب ذلك، ورفضت بعض البلدان كالولايات المتحدة المشاركة فيها.

ويقول وايدنفيلد إنه مدين للمسيحيين ويحاول تسديد الدين، فقد أنقذته منظمات مسيحية وأطفالاً يهود آخرين عام ١٩٣٨.

وقد أخفى اللاجئون الذين استقلوا الطائرة من بيروت وجوههم خوفاً من أن يتعرض أقرباؤهم الذين بقوا في سوريا للانتقام.

وقد تعرض مسيحيون وايزيديون وشيعة ودروز للقتل على أيدي مسلحي تنظيم داعش، وقد غادر سوريا ٧٠٠ ألف مسيحي منذ بدء النزاع، بحسب تقرير صادر عن البرلمان الأوروبي، وكان عددهم يبلغ ١.١ مليون حتى عام ٢٠١١.

## افتتاح أول مؤسسة سينمائية سورية كردية في الدرياسية بريف الحسكة



افتتح فنانون وسينمائيون كرد في مدينة الدرياسية بريف محافظة الحسكة "كومين فيلم روج آفا"، وهي مؤسسة تعنى بصناعة السينما من تصوير وسيناريو وإضاءة وغيرها من الأمور المتعلقة بالعمل السينمائي، أول مؤسسة للسينما في المدينة والمناطق الكردية السورية، على أن يكون لها فروع في باقي المدن والمناطق في المحافظة.

المخرج والإداري في المؤسسة شيرو هندي قال لآر نيوز "تستطيع القول بأن "كومين فيلم روج آفا" هي المؤسسة الأولى من نوعها في المناطق الكردية، وهي مؤسسة لصناعة وإنتاج وتدريب كوادر جديدة للدخول في عالم السينما، وهي مؤسسة سابقة من نوعها، ففي سوريا عموماً لم تكن هناك مؤسسة تعنى بالتدريب

السينمائي، فقد كان هناك تدريب على المسرح والموسيقا وغيرها من الفنون، ولكن السينما هذه هي المؤسسة الأولى التي تعنى بذلك". وأضاف أن "أغلب أعضاؤنا في المؤسسة قد علموا أنفسهم بشكل ذاتي على صناعة السينما، ولكن على مستوى الإدارة والتدريب لدينا مختصين في الكتابة والإخراج والتصوير السينمائي من أجزاء كردستان الأربعة ومن أوروبا أيضاً، وستبدأ دوراتنا التدريبية منذ اليوم، وستستمر مبدئياً لمدة شهر من ثم ستعقبها دورة تدريبية مدتها عام كامل".

خوشمان قادو صحفي وعضو في مؤسسة السينما، اعتبر افتتاح المؤسسة خطوة مباركة وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد عامة، وفي المناطق الكردية على وجه الخصوص، وأكد على أن حماية المجتمع لا يكون فقط بالكفاح المسلح على أهميته، ولكن يجب أن يكون هناك نضال ثقافي وفني يمشي بالتوازي معه".

أما أوندري جاكار، كاتب السيناريو التركي من مدينة اسطنبول، والمشرف على التدريب على الكتابة في المؤسسة، فقد قال "كنت أعمل في مجال السينما في تركيا وكتبت سيناريوهات الكثير من الأفلام، وأعتقد أن ثورة المناطق الكردية السورية ليست فقط لأخوتي الكرد بل أرى فيها أملاً لكل شعوب العالم".

جاكار أضاف "كنت مهتماً بالسينما الكردية، وشاركت في كردستان تركيا بأفلام كردية قصيرة تناولت نواحٍ مختلفة، وأنا متابع للسينما الكردية عن قرب، وأرى مستقبلاً مشرقاً جداً لها، وأعتقد أن الأمة الكردية في إطار نهضتها

ستقدم الكثير من المنجزات الثقافية، وبالأخص في مجال السينما".

ومن جهته بيّن الصحفي زانا عمر أن "المعارك التي دارت في المناطق الكردية السورية كانت دوماً بانتظار كاميرا توثق ما يجري على أرض الواقع، والبعض منها تم توثيقه، والآن بافتتاح هذه المؤسسة أصبحت هناك فرصة لتكون عين روج آفا في متابعة ثورتها، وتجعل منها أفلاماً وثائقية أو حتى سينمائية".

أما آرام روج هلات، اختصاصي في هندسة الصوت، وهو أحد المعلمين في المؤسسة، فقد عبّر عن فرحه العميق بافتتاح مؤسسة السينما مؤكداً أنه سيعمل مع السيناريست أوندري جاكار، آملاً أن يتم تطوير المؤسسة، وبالتالي تطوير العمل السينمائي الكردي.

## تنظيم داعش حوّل العمل الصحفي في سوريا والعراق إلى جحيم



بث تنظيم داعش الأسبوع الماضي شريط فيديو يظهر إعدام ناشطين إعلاميين قال إنهما يعملان لصالح موقع "الرفقة تدبج بصمت"، حيث ربط عناصر التنظيم الصحفيين في شجرة قبل أن يطلق النار عليهما في الرأس.

والأسبوع الماضي أيضاً، قتل التنظيم صحفياً في العراق بتهمة "التجسس"، وقد صنفت لجنة حماية الصحفيين ومقرها في نيويورك "سوريا"

كأخطر بلد على الصحفيين خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتفيد إحصاءات صادرة عن اللجنة بأن ٨٣ صحافياً قتلوا خلال أدائهم مهامهم في سوريا منذ انطلاق الثورة في ٢٠١١.

وتتبع اللجنة والكثير من المنظمات العاملة في مجال حماية الصحفيين إلى أن داعش بات يبيث الرعب في وسائل الإعلام لإخافة الصحفيين ومنعهم من أداء عملهم في سوريا والعراق.

ويقول مدير مرصد الحريات الصحفية في العراق زياد العجيني إن داعش عمل منذ سيطرته على مناطق في سوريا والعراق على "إعلان حزمة من الإجراءات ضد الصحفيين".

ويشرح العجيني في حديث مع موقع قناة "الحرّة" بأن "لدينا معلومات تفيد بأن داعش أعدم ١٤ صحفياً في مناطق مختلفة من العراق ولاحق ٤٥ صحفياً في الموصل".

وقال منسق منظمة شمال إفريقيا والشرق الأوسط في لجنة حماية الصحفيين شريف منصور إن "تهديدات داعش اضطرت عشرات الصحفيين المحليين والدوليين إلى الخروج من سوريا والعراق".

واعتبر منصور في حديث مع موقع قناة "الحرّة" أن "أكثر الصحفيين عرضة لتهديد داعش هم العاملون بالقطعة سواء منهم المصورون أو الصحفيون أو الناشطون على شبكة الإنترنت".

ويرسم تقرير لمنظمة "مراسلون بلا حدود" صدر ٢٠١٥ صورة قاتمة عن وضع الصحفيين في سوريا. فبعد أن وصف التقرير سوريا بأن بلد "مमित" للصحفيين، استطرد في صوف أوجه

التضييق التي يعيها الصحفيون في المناطق التي تقع تحت سيطرة داعش وغيرها من الجماعات المتشددة.

ويؤكد التقرير أن الصحفيين عانوا من الاختطاف والتعذيب والقتل، حيث لقي ١٥ صحفياً مصرعهم خلال العام المنصرم في مختلف المناطق السورية.

يؤكد العجيني أن داعش "يبعث رسائل خوف للصحافيين لا تقتصر عليهم أنفسهم فقط، لكن التهديد بالقتل وتنفيذه يطال أيضا عائلات الصحفيين".

ويقول أبو محمد، وهو أحد مؤسسي موقع "الرقعة تقتل بصمت"، أن داعش قتل أحد مؤسسي الموقع في آذار/مارس الماضي حين ألقى عليه القبض يحمل أدوات تصوير في المدينة.

ويضيف أبو محمد "لقد وضع علينا داعش الكثير من الضغط لثينا عن القيام بعملنا الصحفي".

ويتحدث للجنة حماية الصحفيين من خارج سوريا عن تهديدات بالقتل له ولبقبة طاقم الموقع تصلهم عبر الهاتف.

ويؤكد أبو محمد أن داعش في حال "ألقى القبض على أي منا فسيفقتله أمام أعين الجميع".

لكن هذه التهديدات بالنسبة للصحفي السوري خالد الذي لا يريد الكشف عن اسمه الكامل لن تنثي الصحفيين عن مواصلة توثيق جرائم داعش.

ويقول خالد للجنة حماية الصحفيين "إنهم يريدون إضعافنا، حتى لو لم يستطيعوا قتلنا فإنهم يحاولون أن يكتموا أفواهنا".

وأمام هذه الظروف الصعبة، يوضح منصور من لجنة حماية الصحفيين لـ"راديو سوا" أن لجنة حماية الصحفيين بالتعاون مع "العديد من الشركاء الدوليين تقوم بمساعدة الصحفيين وتقديم مساعدات عينية تكون مادية أحيانا لهم".

لكن منصور يشدد على وجود تحديات كبيرة تعيق العمل الصحفي، ويضيف أن "داعش كانت أكبر قوة قتل بالنسبة للصحافيين خلال العامين الماضيين في سوريا والعراق".

### باحث روسي: الحرب في سوريا لن تنتهي بعد الاتفاق النووي الإيراني



قال مدير معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية فيتالي نومكين إن الحرب في سوريا لن تنتهي قريبا، خاصة بعد الاتفاق النووي مع إيران، الذي سيؤدي إلى تدفق المزيد من الأسلحة والأموال إلى نظام الأسد، مشيرا إلى أن "الحديث عن شائعات التدخلات التركية والأردنية، لن يجدي نفعا".

ونقلت صحيفة "ناشيونال إنتربريست" الأمريكية، يوم أمس الثلاثاء، عن نومكين قوله، إن هناك حاليا ٣ قوى رئيسية تخوض "الصراع السوري"، هي نظام الأسد، وتنظيم داعش، و"المعارضة المعتدلة"، موضحا أن جميع هذه القوى مصممة على مواصلة القتال، ولديها

رغبة كبيرة في الحصول على امتيازات، كما تأمل بالسيادة في ساحة المعركة.

وأشار نومكين إلى أن "الصراع" في سوريا يشتمل على ٣ مستويات، محلية وإقليمية وعالمية، ويتميز المستوى المحلي بكونه هشاً نسبياً، ففي بعض الأحيان يظهر نظام الأسد بأنه فائز، وأحيانا يبدو وكأنه خاسر، أما على المستوى الإقليمي فإن المملكة العربية السعودية وإيران يبدوان على استعداد للقتال، وهو "الصراع" الأكثر قابلية للتنبؤ به في المنطقة.

وفيما يتعلق بالمستوى العالمي، بين نومكين أن هذا المستوى يبقى الأكثر تعقيدا، مع الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية، يعوقها الاختلاف على مسألة إزالة نظام الأسد من السلطة، في ظل التقارب البطيء بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

ولفت مدير معهد الدراسات الشرقية إلى أن قضية الانتباس الرئيسية في سوريا هي الأهمية المتزايدة للمسألة الكردية، حيث أن أكراد سوريا لديهم العديد من الخلافات مع الجهات الفاعلة الأخرى، كما أنهم ينظرون إلى تركيا باعتبارها تهديدا أكثر خطورة من تنظيم داعش، ويمكن إضافة أكراد سوريا كقوة رابعة في "الصراع السوري".

يشار إلى أن إيران والدول الـ٦ الكبرى توصلت إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني، وينص الاتفاق على إلغاء العقوبات الاقتصادية والمالية والنفطية وتلك المفروضة على الطيران المدني، والسماح لإيران بتصدير منتجات نووية كاليورانيوم المخصب والماء الثقيل، ورفع الحجز عن عشرات المليارات من الأرصدة

الإيرانية في البنوك الأجنبية، وينص أيضا على إعادة فرض العقوبات خلال ٦٥ يوما إذا انتهكت إيران البنود.

## أخبار المعارك والجبهات



سيطر مقاتلو تنظيم داعش على كتيبة مدفعية تابعة لعصابات الأسد على طريق حمص تدمر، حيث تبعد الكتيبة عن مطار التيفور العسكري حوالي خمسة كيلومترات. كما سيطر التنظيم أيضاً على قريتي الباردة ومرهطان اللتين تبعدان عن المطار حوالي خمسة عشر كيلومترا، ويقوم مقاتلو التنظيم باستهداف مطار التيفور بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد وقذائف الهاون مع إعلان التنظيم لأسر ضابط من عصابات الأسد برتبة نقيب.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن حوالي ١٢٠ من عناصر داعش قتلوا أمس الثلاثاء إثر استهداف طيران التحالف الدولي لرتل عسكري للتنظيم كان متوجهاً من دير الزور إلى الحسكة، وقد دمر الرتل بالكامل وقتل كل من فيه، وأن القتلى بمعظمهم كانوا من المقاتلين المحليين.

وفي منبج انفجرت سيارة ذخيرة تابعة لتنظيم داعش في منطقة سد تشرين، مما أدى لاستشهاد أربعة مدنيين، كما وقعت أكثر من ثمانية غارات لطيران التحالف على مواقع ضد تنظيم داعش في قرى حوار النهر واسنبل وأم

حوش وصوران و راعل ونل مالد بريف حلب الشمالي.

ودارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في منطقتي الدوة والبيارات بالريف الغربي لمدينة تدمر، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من عصابات الأسد، التي فشلت حتى الآن في التقدم نحو تدمر.

وقد تواصلت الاشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط منطقتي جزل والشاعر في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الأخيرة وإصابة آخرين، واستهدف طيران الأسد الحربي بغارتين متتاليتين، بالصواريخ الفراغية، مواقع التنظيم في محيط منطقتي جزل والشاعر، تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات أم شرشوح والهاللية.

هذا فيما قالت شبكة "مسار برس" إن عصابات الأسد اعتقلت ٦ عناصر، بينهم ٢ برتبة صف ضابط، أثناء محاولتهم الانشقاق على جبهة دوار الباسل في مدينة الحسكة، دون معلومات عن مصيرهم حتى هذه اللحظة.

وأضافت الشبكة أن تغييرات جرت في صفوف مسؤولي نظام الأسد العسكريين بالحسكة، حيث توجه الحاكم العسكري اللواء محمد خضور والذي كان مسؤولاً عن معركة الحسكة إلى مدينة دير الزور، بينما استلم مكانه العميد عصام زهر الدين، الذي أتى إلى الحسكة قادماً من دير الزور بعد هجوم التنظيم الأخير على الحسكة، وتم منحه رتبة لواء.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة على أطراف حي النشوة الغربية، بين تنظيم داعش من جهة، وعصابات الأسد ومليشيا

وحدات الحماية الشعبية التي تتشارك معها في قتال التنظيم على هذه الجبهة من جهة أخرى، وذلك بعد اتفاق على تقاسم أي منطقة يتم السيطرة عليها بين المليشيا وعصابات الأسد.

كما دارت اشتباكات عنيفة في منطقة جسر أبيض جنوب غرب الحسكة، إثر محاولة عناصر مليشيا الحماية الشعبية السيطرة على طريق أبيض، لقطع الإمدادات عن عناصر التنظيم المتواجدين في حي النشوة، انتهت دون تقدم طرف على حساب الآخر.

وشن الثوار هجوماً على عصابات الأسد في بلدة الديرخبية بريف دمشق، اندلعت على إثره اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، بالتزامن مع قصف عنيف نفذته عصابات الأسد على منطقة الاشتباك.

كما تمكن الثوار من السيطرة على حاجز على أطراف الديرخبية، واغتنام جميع الأسلحة والذخائر المتواجدة فيه، كما قتلوا ١٥ عنصراً من مليشيا اللجان الشعبية وعصابات الأسد، الذين كانوا يتمركزون عند الحاجز من جهة طريق الديوان، الواصل بين البلدة ومزارع خان الشيخ.

وفي الغوطة الشرقية، أعلن "جيش الإسلام" انشقاق شادي دياب القيادي في تنظيم داعش بمنطقة بئر القصب وانضمامه لـ"جيش الإسلام"، والذي يحتل منصبا مهماً في التنظيم وعلى علاقة بديوان الخلافة، في حين رصد التنظيم مكافأة قدرها ٢٥ ألف دولار، لمن يأتيه به، حسب بيان لـ"جيش الإسلام".

وعلى صعيد آخر، قتل قيادي و٧ عناصر من حركة "أحرار الشام"، جراء تفجير انتحاري لنفسه في أحد مقرات الحركة، بقرية أبو طلحة

في ريف إدلب، كما انفجرت في وقت سابق عبوة ناسفة قرب مقر الدعوة التابع لجبهة النصرة في مدينة سلقين غرب إدلب، زرعها أحد عملاء النظام دون أن يصاب أحد بأذى. وقالت مصادر ميدانية إن مهاجمين فجرها نفسيهما في مقر لحركة أحرار الشام الإسلامية بمحافظة إدلب شمال، مما أسفر عن مقتل أحد قاداتها وخمسة من مقاتليها.

وأعلنت حركة أحرار الشام أن ستة مقاتلين بينهم القيادي أبو عبد الرحمن سلقين قضاوا جراء تفجير شخصين نفسيهما في مقر تابع للحركة بمنطقة سلقين شمال غرب إدلب، مضيفة أن الانفجار أسفر أيضا عن إصابة عدد من الأشخاص بجراح خطيرة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان رجح أن تكون له علاقة بتنظيم داعش، كما اتهم مصدر في أحرار الشام بتنظيم داعش بشن الهجوم بعد أيام من اتهامه أيضا بتنفيذ هجوم بسيارة مفخخة على بلدة سمرمين بمحافظة إدلب، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الحركة.

وكان تفجير مماثل قد استهدف مؤخرا تجمعا لقيادات من جبهة النصرة أثناء تناولهم طعام الإفطار في مسجد بمدينة أريحا في إدلب، وذهب ضحيته نحو عشرين قتيلًا، وفقا لشبكة سوريا مباشر.

هذا فيما استهدف الثوار في محافظة إدلب معسكر جورين في سهل الغاب بأكثر من ٢٠٠ صاروخ "غراد"، ردا على المجازر التي ترتكبها عصابات الأسد في ريف المحافظة. وفي الأثناء، يواصل الثوار الرباط على تخوم تلة خطاب وتلة أعور جنوب جسر الشغور،

بعد أن دمروا دبابة على تلة أعور بصاروخ موجه.

وتمكنت كتائب الثوار من السيطرة على حاجزي المجبل والتغطية على طريق الشيخ هلال - إثريا في ريف حماة الشرقي، بعد عملية تفجيرية واشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد استمرت لساعات.

وقد تمكن الثوار من تدمير الحاجزين بالكامل، واغتنام جميع الأسلحة والذخائر الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، بينها ١٠٠ قذيفة دبابة، وقتل وجرح أكثر من ٣٠ عنصرا من عصابات الأسد، وأسر آخرين.

وفي سهل الغاب تمكن الثوار من أسر مجموعة من جنود النظام خلال معارك تحرير تلة واسط والمنصورة والمطاحن، هذا فيما دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهات الغربية لمدينة تلييسة بريف حمص.

هذا فيما قال ناشطون في مناطق سيطرة النظام بحلب إن مسؤولا نظاميا قتل برصاص مجهولين مساء يوم أول أمس الاثنين، ولفتوا إلى أن الجناة أطلقوا النار عليه داخل منزله في منطقة حلب الجديدة (بالقرب من نيوتاون). وأكد الناشطون أن المهندس "صلاح جزماتي" عضو مجلس بلدية حلب، قتل برصاص مجهولين، بالتزامن مع أذان المغرب.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٦٣ الأربعاء ٢٠١٥/٧/١٥

### تنويه هام

ينوّه المكتب الاعلامي في تيار التغيير الوطني السوري أن صفحة التيار الرسمية الوحيدة على موقع فيسبوك هي:

<https://www.facebook.com/NationalChangeCurrent.FreeSyria>

وموقعه الرسمي الوحيد على الانترنت هو:

<http://www.ncp-syria.org>

وأن الأمين العام للتيار الدكتور عمار قربي ليس لديه أي صفحة شخصية على موقع فيسبوك ولا أي حساب رسمي.

تيار التغيير الوطني السوري  
المكتب الاعلامي